[301] آتاهم وعرفهم، ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليه الكتاب، وأمر فيه ونهى، أمر فيه بالصلاة والصوم فنام رسول ا صلى ا عليه وآله عن الصلاة فقال: أنا انيمك وأنا أوقظك، فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون: إذا نام عنها هلك ; وكذلك الصيام أنا امرضك وأنا أصحك، فإذا شفيتك فاقضه. ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: وكذلك إذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد أحدا (1) إلا و عليه حجة وله فيه المشية، ولا أقول: إنهم ما شاؤوا صنعوا. ثم قال: إن ا يهدي ويضل، وقال: ما امروا إلا بدون سعتهم، وكل شئ امر الناس به فهم يسعون له، وكل شئ لا يسعون له فموضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم، ثم تلا: " ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج " فوضع (2) عنهم " ما على المحسنين من سبيل وا غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم " قال: فوضع عنهم لانهم لا يجدون ما ينفقون، وقال: " إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ". " ص 236 - 237 " شى: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام مثله. 5 - سن: محمد بن علي، عن حكم بن مسكين الثقفي، عن النضر بن قرواش قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إنما احتج ا على العباد بما آتاهم وعرفهم. " ص 236 " سن: بعض أصحابنا، عن ابن أسباط، عن حكم بن مسكين مثله. " ص 275 - 276 " 6 - سن: أبي، عن صفوان، عن منصور بن حازم قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: الناس مأمورون ومنهيون ومن كان له عذر عذره ا. (3) " ص 245 7 - سن: ابن فضال، عن ثعلبة، عن حمزة بن الطيار ; وحدثنا أبي، عن فضالة عن أبان الاحمر، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: " ما كان ا ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون " قال: حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه، وقال: " فألهمها

---

(1) في المصدر: في ضيق ولم تجد احدا. م (2) ليست في المصدر جملة " فوضع عنهم " إلى " غفور رحيم ". م (3) أي قبل عذره ورفع عنه اللوم والذنب.